

# يَوْمُ الْخُلُودِ

دراسة قرآنية تحليلية موضوعية معمقة عن يوم الآخر والآخرة  
تعالج حاضر الإنسان ومستقبله في يوم الآخرة والأولى

أبو آدم حسن الراضي

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سرشناسه  
عنوان و نام پدیدآور  
حاضر الامتنان ... / ابو آدم حسن الراضي  
مشخصات نشر : قم: دارالمجتبي(ع)، ۱۳۹۲.  
مشخصات ظاهري  
شابك : دوره ۲-۹۲-۹۹۹۵-۹۶۴-۹۷۸ ج ۱، ۹-۹۳-۹۹۹۵-۹۶۴-۹۷۸ : ج. ۱۲

۹۴-۹۶-۹۹۹۵-۹۶۴-۹۷۸  
وضعت فهرست نویسی : فیبا  
پلداشت : عربی.  
پلداشت : کتابخانه.  
موضوع : معاد - جنبه های قرآنی  
موضوع : رستاخیز - جنبه های قرآنی  
موضوع : معاد  
موضوع : رستاخیز  
رده بندي کنگره : ۲۱۳۹۲ ر ۵۷ / م ۱۰۴ / BP  
رده بندي ديوي : ۲۹۷ / ۱۵۹  
شماره کتابشناسي ملي : ۳۳۱۵۶۰۵

حقوق الطبع محفوظه

يوم الخلود (۱)

المؤلف: ابو آدم حسن الراضي

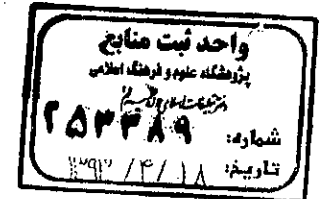
الناشر: دارالمجتبي(ع)

الكمية: ۱۰۰۰ نسخه

الطبعة الاولى: ۱۴۳۵ ق

المطبعة: گل وردی

السعر: ۵۰۰۰۰ تومان



شابك دوره: ۲-۹۲-۹۹۹۵-۹۶۴-۹۷۸ شابك جلد اول: ۹-۹۳-۹۹۹۵-۹۶۴-۹۷۸

مرکز التوزيع

ایران قم، پاساژ قدس، مکتبه پارسا

تلفون: ۳۷۸۳۲۱۸۶ - ۹۸۲۵ +

## هوية الكتاب

عزيزي القارئ الكريم! إن هذا الكتاب الذي بين يديك وفي خدمتك المسمى (يوم الخلود) بجزئيه المتواضعين، يحتوي على أبواب ثمانية، وكل باب منها يحمل وجهاً وعنواناً من وجوه العنوان الرئيسي للكتاب، ولكل باب فصلان، أو فصول، أو حقائق، أو إضاءات، هي الأخرى تتقاسم و تتشاطر بدورها بناء وإظهار العنوان الأم لكل باب من أبواب الكتاب ومحتواه.

لقد وُفِّقْتُ بحمد الله ومُنَّه، لإتمام الكتاب بجزئيه: الأول والثاني الحقييرين في جنب الله، بعد عناء ونصب كبيرين، كانا في مدة تزيد على ثلاث سنوات مع انشغالي بأمور أخرى، وكان قيامي عليهما بعون الله سبحانه ومُنَّه ليلاً ونهاراً، خالصين لوجهه الكريم،.

ولا أبالغ إن قلت: أن الكتاب الموسوم، كان يستغرق من وقتي في بعض أيامه ما يزيد على اثنتي عشرة ساعة، وكنت أسهر في بعض لياليه إلى قبيل الفجر بثلاث ساعات، أو ساعتين أحياناً من ليالي الشتاء، مع الاستئذان واستبراء الذمة في حينه من ذوي الحقوق الخاصة في حقوقهم، جزاهم الله خير الجزاء، وسقاني وإياهم بكأسه الأوفى ريثاً رويلاً لا ظماً بعدها أبداً أمين.

وقد كنت أحرص دوماً في انشغالي بالقراءة والكتابة في الكتاب وغيره، أن أكون على طهارة من الحدث وأخيه.

وكان جلُّ اهتمامي اخراج الكتاب بأسلوبٍ مبسَّط وجذاب للقراء الأعزاء، لذا انتهجتُ فيه غالباً نهج السجع المباح، والمستوحى من أسلوب القرآن المبين في بعض سورهِ المباركة، وطريقة الحوار فيه والنقاش والردِّ والبَدَل، الذي لا نستغني فيه أبداً عن روح القرآن العزيز وأدبه الممرع البديع.

لذا انطلقتُ في بعض كتابي الضئيل من حقيقة اعتبارية ذهنية، تقوم على استيحاء واستحضار روح الحوار والنقاش والردِّ والبَدَل الساخن أدباً، مع شخصية ولدي عبد الله المفدى بنفسي وروحي، المولّه حباً وشغفاً بفهم القرآن الكريم وحفظه، الذي أقلَّ نجمه و غاب عنّا فجأة خارج الوطن الحبيب، ولما كان بيني وبينه في سالف الأيام من حوارات مؤنسة وممزوجة بالدلال والتصابي في حاضنة عشق حنان الأبوة والبُنة، لذا اتخذته في

الكتاب بطلَ الحوار ومغذّيه، بإتقانٍ ما استطعتُ إلى ذلك سبيلاً. أخي القارئ الكريم! إن بحوث الكتاب تحتوي على كمٍّ هائل من آيات الذكر المبين، وقد كنتُ أهتم بدقة وحذر على انتقائها واستخراجها من القرآن المبين والتدقيق في غاياتها ومداد ليلها الرفيعة، ووضعتها في أبواب الكتاب وفصوله حسب الأبحاث والدراسات المحددة لديّ مسبقاً.

إنَّ الآيات المباركة من أبواب الكتاب وفصوله في دراساتي وأبحاثي في محتواه، هي منه بمثابة الروح والقلب من الجسد، والنَّواة في الذرة، فلا غنى لي وكتابي عن القرآن الحكيم أبداً، وبدونه يكون وأكون ﴿نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣].

أيها القارئ العزيز! إنِّي قد جعلتُ من الذكر الحكيم في سَفَرِي الضئيل الذي بين يديك زادي الرُّوحي، في منطلق كل دراساتي وأبحاثي في بنائها وتقومها على أساس رصين منه، لأن تقوى به على ضِعفي وقلة حيلتي، وأستر بالقرآن المبين سوءة عيوبي وافتضاحي، فإن نال إعجابك شيء منه، فهو ببركة القرآن الكريم وعلمه الجم وبلاغته الهادفة ليس إلا، وإن لم يكن كذلك، فهو ليس عن عمد قصدته، وأعتذرُ (والعذرُ عند كرام الناس مقبول) ملتمساً منك أخي المفدى! أن تنقده نقداً علمياً موضوعياً هادفاً، تُدليني به على عيوبي الجمة، لأكون لك من الشاكرين الداعين، فإنه روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله:

(أحبُّ إخواني إليَّ من أهدى إليَّ عيوبي).

واعلم أخي المكرّم! أنّي أدخلتُ مجموعةً من آيات القرآن الكريم في كتابي المعيب لتم بها صَفَّقْتِي مع الله تعالى، مفتخرًا بها راغبًا، وراجيًا منه أن لا يردّها عليّ بكرمه وفضله، مؤملًا منه قبولها مني قبولًا حسنًا.

اللهم لا تردّ عليّ صَفَّقْتِي المُرْجَاة، فأبوء بإثمي وأكون معها من الخاسرين ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

وها أنا أضرع إليك ربًّا لا لأحدٍ سواك ضراعة إخوة يوسف عليهم السلام حين ﴿دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضَّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٢٨٨].

فأوف لي ربّي الرحيم الودود ولقرائتي المؤمنين، جزيل ثوابك وفضلك الذي لا ينفد أبداً، ولا يزيدك إلا جوداً وكرماً، والحمد لله ربّ العالمين.

حسن بن الحاج الشيخ ملا علي الراضي (العبدالله)

تم إكمال الكتاب بجزئيه في مكة المكرمة في ١٧ ربيع الأول مولد نور الرحمة

المهداة ١٤٣٤هـ الموافق ٢٩/١/٢٠١٣م



## الباب الأول

# تعريف بالاسم والعنوان

١٤ - المعجم الوسيط في اللغة.

١٥ - مجموعة ورّام.

١٦ - الجواهر السنّية في الأحاديث القدسية.

١٧ - المكتبة الشاملة الآلية.

١٨ - علوم القرآن / لآية الله الشهيد السيد محمد باقر الحكيم ثلث ٢٠٠٤م

١٩ - موسوعة أهل البيت عليهم السلام فاضل الصفار.

٢٠ - نظرية المعرفة / للمؤلف.

٢١ - الله الحقيقة الدائمة ومبدأ العلية / للمؤلف.



## فهرس الجزء الأول

الإهداء.....	٥
هوية الكتاب.....	١١

### الباب الأول: تعريف بالاسم والعنوان

الفصل الأول: تمهيد الكتاب.....	١٧
تمهيد.....	١٩
الفصل الثاني.....	٢٣
حقيقة يوم الآخرة.....	٢٣
التشابه بين عالم الدنيا والآخرة.....	٢٦
أهل الفضائل والمكارم.....	٢٧
صدّق أولاً تصدّق!.....	٣٤
الآخرة والآخرة في اللغة.....	٤٣

### الباب الثاني: (الآخرة) آياتها ومداليلها في القرآن

الفصل الأول: القرآن نور لا ينطفى.....	٥١
---------------------------------------	----

٥٠٥	فهرس الجزء الأول
١٤٠	العُطَّاسُ عَافِيَةٌ وَرَحْمَةٌ
١٤٢	حَسَدٌ وَاسْتِكْبَارٌ
١٤٣	مُجَازَاةٌ وَمُكَافَاةٌ
١٤٤	السيئة بواحدة والحسنة بعشر أمثالها
١٤٧	المحور الثاني: السجود لآدم ﷺ
١٥١	المحور الثالث: رُوحُ التَّمَرْدِ
١٥٤	إبليس في حقيقة خلقته
١٥٧	المحور الرابع: إبليس والطرد من منزلته
١٦٠	دعاء يوم الثلاثاء
١٦١	المحور الخامس: الحِوَارُ الأَوَّلُ فِي الكَوْنِ
١٦٢	إغواء إبليس
١٦٣	سببان في إغواء المنحرفين
١٦٥	آيات النهي عن عبادة إبليس
١٦٦	ماذا نستخلص من الآيات؟
١٦٨	أولُ عداوة في السماء
١٧١	حوارُ الخالق مع المخلوق
١٧٣	أولياء الشيطان هم الخاسرون
١٧٦	الدعاء السادس

### الباب الثالث: اليوم الأخر في القرآن

١٨٣	الفصل الأول: اليوم الآخر في التعريف
-----	-------------------------------------

٥٠٤	يوم الخلود ج ١
٥٣	نور لا ينطفئ
٥٩	الفصل الثاني: أثر الحب و العشق الإلهي في حياة الإنسان
٦١	معشوق يملك عاشقه
٧٥	الفصل الثالث: مكانة الإنسان ومنزلته
٧٧	مقام الإنسان ومنزلته
٧٨	خليفة الله
٨٥	الفصل الرابع: آدم ﷺ و عداوة الشيطان
٨٧	آدم ﷺ و فتنة الشيطان
٩٣	الفصل الخامس: المشهد الأول في عالم السماء
٩٥	التسناس
١٠٣	ما هو التسناس؟
١٠٧	احذروا دسائس الأعداء
١١٠	الإنسان هو الأول
١١٣	محاور الآيات في قصة آدم ﷺ
١١٥	المحور الأول: أصل الخلق والتصوير
١١٦	معالم خلق الإنسان
١١٧	ثقافة الحوار و حقوق الإنسان
١٢١	الطبائع الأربع في تركيبة الإنسان
١٣٢	إطلالة على معالم حكومة المهدي (عج)
١٤٠	ثم صار بشراً سوياً

٥٠٧	فهرس الجزء الأول
٢٤٣	الدراسة الأولى: صيغُ الأفعال في الآيات
٢٤٣	تمهيد
٢٤٣	الأمر الأول: صيغة النفي
٢٤٥	الأمر الثاني: صيغة الماضي
٢٤٦	الأمر الثالث: صيغة المضارع
٢٥١	الأمر الرابع: صيغة الأمر
٢٥٣	الدراسة الثانية: فلسفة غياب الأمر في الآيات
٢٥٣	مقدمة من أمرين
٢٥٦	الأحكام الخمسة سلاح الإنسان
٢٥٩	لماذا الآيات خالية من الأمر بالإيمان؟
٢٥٩	الإيمان من مقولة القلب
٢٦٠	فَكَرَّ وَتَفَكَّرَ في آياتِ الله
٢٦٢	الأمر مُسْتَحِيلٌ
٢٦٣	إنَّها آية وما أدراك ما هي؟
٢٦٧	منبع الإيمان
٢٧٣	المنجاة الأولى: مناجاة التائبين
٢٧٥	الدراسة الثالثة: العنصر المشترك في آيات الإيمان
٢٧٥	الدليل الأول: ما هي حقيقة الإيمان؟
٢٧٦	تعريف الإيمان
٢٧٩	الدليل الثاني: فلسفة التلازم بين الايمانين

٥٠٦	يوم الخلود ج ١
١٨٥	مقدمة
١٨٧	تعريف اليوم الآخر
١٨٩	دعاء يوم الاربعاء
١٩١	الفصل الثاني: القرآنُ فيه تبيانُ كلِّ شيء
١٩٦	سُمُو الإنسان وكرامته
١٩٨	دعاء يوم الخميس
٢٠١	ضرورة الإيمان بالله واليوم الآخر
٢٠٣	معرفة الله دَرَجَات
٢٠٧	دعاء يوم الجمعة
٢٠٩	الفصل الثالث: فلسفة آيات اليوم الآخر
٢١١	اليوم الآخر
٢١٥	آيات اليوم الآخر
٢١٧	أهمية الإيمان في حياة الإنسان
٢٢٢	كِتْمَانُ الْحَمَلِ جَرِيمَةٌ
٢٢٢	لَمُنْحَةٍ عَنْ عِدَّةِ الْمَطْلُوقَةِ
٢٢٥	عوائد الإيمان وبركاته
٢٣٢	من هو عبد الله بن سلام؟
٢٣٨	دعاء يوم السبت

### الباب الرابع: دراسات قرآنية

٢٤١	دراسات قرآنية
-----	---------------



٥٠٩	فهرس الجزء الأول
٣٢٥	حوار من القلب إلى القلب
٣٢٩	فلسفة الإيمان باليوم الآخر
٣٣٠	وحدة الذات والصفات في الله
٣٣٢	المناجاة الخامسة: مناجاة الراغبين
٣٣٥	الدراسة السابعة: حقيقة الإيمان وآثاره
٣٣٥	جوهر الإيمان
٣٤١	المناجاة السادسة: مناجاة الشاكرين
٣٤٣	الدراسة الثامنة: الآيات في حقيقة الإيمان
٣٤٣	الطائفة الأولى: العمل الصالح نواة الإيمان
٣٤٤	رحيق الآيات
٣٥١	الطائفة الثانية: العمل مردود إلا بالإيمان
٣٥٢	نرجس الآيات وأريجها
٣٥٥	المناجاة السابعة: مناجاة المطيعين لله

### الباب الخامس: إضاءات قرآنية

٣٥٩	الإضاءة الأولى: اليوم في مفهوم القرآن
٣٥٩	تمهيد في فلسفة (اليوم)
٣٦٢	يوم الدنيا قوانينه ثابتة
٣٦٧	المناجاة الثامنة: مناجاة المرئيين
٣٦٩	الإضاءة الثانية: فلسفة "يوم القيامة"
٣٧٠	يوم القيامة تتبدل فيه جميع القوانين

٥٠٨	يوم الخلود ج ١
٢٨١	مكونات الإيمان ومقوماته
٢٨٢	أهمية الإيمان بالله
٢٨٤	الإيمان بالرحمن أو الشيطان
٢٩٠	هل لعمل الكافر جزاء؟
٢٩٣	عوداً على الجواب في تلازم الإيمانين
٢٩٥	الإيمان بالله لا يكتمل إلا باليوم الآخر!
٢٩٨	المناجاة الثانية: مناجاة الشاكرين
٢٩٩	الدراسة الرابعة: فلسفة النفس والعقل في عالم المحسوس
٣٠١	النفس منطقة الخطر
٣٠٢	العقل ونشاطه في عالم المحسوس
٣٠٣	النفس اللوامة والمطمئنة
٣٠٥	هارب يعود إلى أحضان مولاه
٣٠٨	العقل ونشاطه في عالم الغيب
٣١١	المناجاة الثالثة: مناجاة الخائفين
٣١٣	الدراسة الخامسة: فلسفة العقل والنفس في عالم الغيب
٣١٣	أين ميدان العقل؟
٣١٧	أهم وظائف العقل
٣١٨	المناجاة الرابعة: مناجاة الراجين
٣٢١	الدراسة السادسة: سر التلازم بين الإيمانين
٣٢١	مقدمة الدراسة السادسة

٣٧٤.....	الزمان غير الزمان .....
٣٧٧.....	المناجاة التاسعة : مناجاة المحبين .....
٣٧٩.....	الإضاءة الثالثة : قصص من واقع الحال والمقال .....
٣٨٠.....	قصة عزيز .....
٣٨٢.....	حقيقة الزمن وفلسفته .....
٣٨٣.....	ما هو الزمن؟ .....
٣٨٧.....	قصة أصحاب الكهف .....
٣٩٠.....	عبد الله وحنان الأبوة .....
٣٩٣.....	أسماء أصحاب أهل الكهف .....
٣٩٥.....	القصة في لغات عديدة .....
٣٩٨.....	قطمير الكهف خلدته القرآن .....
٤٠٠.....	أهمية دخول الكلب في القصة .....
٤٠٠.....	الدين يحترم الحيوان .....
٤٠١.....	قصة سليمان <small>عليه السلام</small> مع النملة .....
٤٠٤.....	المناجاة العاشرة : مناجاة المتوسلين .....
٤٠٥.....	الإضاءة الرابعة : حقوق الحيوان .....
٤٠٧.....	قصة نبي سليمان <small>عليه السلام</small> مع الهدهد .....
٤٠٨.....	على ضفاف القصة .....
٤١١.....	عوداً على قصة كلب أهل الكهف .....
٤١٢.....	لماذا نسب الكلب إلى الفتية؟ .....

٥١١.....	فهرس الجزء الأول .....
٤١٤.....	(وثامنهم كلبهم) .....
٤١٧.....	من قصص وفاء الكلب .....
٤٢٥.....	تمة قصة أصحاب الكهف .....
٤٢٨.....	القصة في الآيات .....
٤٣١.....	القصة عند صاحب الميزان .....
٤٣٥.....	القصة في تفسير الأمثل .....
٤٤٤.....	أين كهف أهل الكهف؟ .....
٤٤٦.....	المناجاة الحادية عشرة : مناجاة المفتقرين .....
٤٤٩.....	الإضاءة الخامسة : حرمة شد الرحال .....
٤٥٠.....	حوار ساخن .....
٤٥١.....	أدلة حرمة شد الرحال .....
٤٥٢.....	مناقشة الأدلة الثلاثة .....
٤٥٣.....	الأمر الأول : سقوط الأدلة .....
٤٥٤.....	شد الرحال في القرآن .....
٤٥٦.....	الأمر الثاني : توجيه الأدلة .....
٤٥٩.....	هياً بنا لكهف أهل الكهف .....
٤٦٠.....	أين كان الكهف؟ .....
٤٦٢.....	المناجاة الثانية عشرة : مناجاة العارفين .....
٤٦٥.....	الإضاءة السادسة : مكان الكهف .....
٤٦٦.....	الكهف الأول : في تركيا .....

٥١٢	يوم الخلود ج ١
٤٦٨	الكهف الثاني: في الأردن
٤٧٠	الكهف الثالث: في دمشق
٤٧٠	الكهف الرابع: في فلسطين
٤٧١	الكهف الخامس: في أوربياً الشمالية
٤٧٢	الكهف السادس: في الأحساء
٤٧٥	الزمن منعدم في نومهم
٤٧٧	الإضاءة السابعة: النوم والموت يتشابهان
٤٧٩	النوم أخو الموت
٤٨٣	المناجاة الرابعة عشرة: مناجاة المعتصمين
٤٨٥	الإضاءة الثامنة: حقيقة الإنسان
٤٩٧	توديع الكتاب
٥٠٠	المناجاة الخامسة عشرة: مناجاة الزاهدين
٥٠١	مجموعة مصادر الكتاب
٥٠٣	فهرس الجزء الأول